

كلمة المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، في المؤتمر الدولي لدعم شعب لبنان وسيادته*

٢٠٢٤/١٠/٢٤

السيد الرئيس،
معالي رئيس الوزراء،
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

إن النزاع المتصاعد في لبنان هو امتداد مأساوي للحرب المدمرة في غزة وللأزمة في الضفة الغربية.

إنه امتداد النزاع الذي كنا نخشاه وحذرنا منه لأكثر من عام.
ومرة أخرى يدفع المدنيون ثمنًا باهظًا.

وتؤدي الغارات الجوية لمقتل وجرح الآلاف من الناس، غالبيتهم من النساء والأطفال.
علاوة على نزوح مئات الآلاف من الناس بحثًا عن الأمان في مناخ من الخوف وعدم اليقين.
تقدم الأونروا - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين - المأوى والمساعدة
الإنسانية للمحتاجين في جميع أنحاء البلاد.

تستضيف ملاجئنا حاليًا ما يقرب من ٤,٠٠٠ نازح فلسطيني ولبناني وسوري.
وتعد هذه المنهجية الشاملة أمرًا بالغ الحيوية لإبقاء التوترات بين مختلف أطراف المجتمع
تحت السيطرة.

وكذلك نقدم وجبات يومية بالإضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي.
كما أننا نعمل مع الشركاء على الكشف المبكر عن تفشي الأمراض المعدية.
ولكي نتمكن من مواصلة تشغيل مراكز الإيواء والاستجابة للاحتياجات الإنسانية، فإننا
بحاجة إلى تمويل إضافي.

ولكن التمويل ليس كل ما هو مطلوب لتقديم المساعدة الإنسانية والحماية للمدنيين.
إننا نحتاج أيضًا إلى بيئة مواتية للعمل.

وهذا يشمل احترام القانون الإنساني الدولي.
و فقط في غزة، قُتل ما لا يقل عن ٢٣٢ من موظفي الأونروا.
وتضرر أو دمر أكثر من ٢٠٠ مبنى تابع للأونروا.

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

ويسعى مشروع قانون في الكنيست الإسرائيلي إلى انهيار عملياتنا في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وهذا من شأنه أن يكون له تأثير مدمر على توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية مثل التعليم، والرعاية الصحية الأولية لملايين اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك أولئك في لبنان. إن الفشل في التصدي بفعالية لمحاولات ترهيب الأمم المتحدة وتقويضها في غزة والضفة الغربية قد أرسى سابقة خطيرة.

ولا بد لي من التأكيد على أن هذه الهجمات لا تقتصر على الأونروا.

فهي هجمات على نظامنا المشترك المتعدد الأطراف.

وتظهر الهجمات على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (قوات اليونيفيل) اتجاهًا مقلقًا

ولا بد من عكس مساره.

إنني أحث جميع الحكومات على إعطاء الأولوية القصوى لضمان احترام النظام الدولي

القائم على القواعد وعلى نظام الأمم المتحدة.

فاليوم يصادف الاحتفاء بيوم الأمم المتحدة.

إن تجديد الالتزام بالتعددية وبقيما المشتركة المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة هي ما يجب

أن نسترشد به في استجابتنا في لبنان وفي كافة أنحاء المنطقة.

شكراً لكم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>